

## المحور الثالث: اللغة والسلطة.

المادة : الفلسفة.

المجزوءة : الإنسان.

المفهوم: اللغة.

المحور الأول: اللغة والسلطة.

كيف ترتبط اللغة بالسلطة؟ هل الإنسان حر في الكلام كما يشاء بتأطير إشكالي دون أن يتقيد بأي قاعدة أو تقليد؟ أليس للكلمات سلطة على الذات المتكلمة؟ ألا يمارس المجتمع سلطته على الفرد من خلال اللغة؟ هل لكلمة الطيبوبة معنى في غياب القوة؟

G.Gusdorf (1912- 2000) تحليل نص غوسدورف

كيف تبدو العلاقات الإنسانية في علاقتها بسلطة الكلمات : إشكالية النص-1 وبالأنظمة التراتبية الاجتماعية؟ كيف يؤدي الإخلال بسنن اللغة إلى تهديد النظام الاجتماعي؟ إلى أي حد تعمل اللغة على إخراجنا من قوقعة الذات نحو عالم الآخرين؟ بأي معنى نفهم أن اللغة هي السبب الرئيس في شقاء الوعي الإنساني؟ وكيف يعد هذا الشقاء ضروريا؟

عالم العلاقات الاجتماعية عالم تسوده سلطة الكلمات \* : أفكار النص-2 كل فرد ملزم باحترام سنن اللغة \* . التي نتواصل بها وفقا لما يفرضه المجتمع التي يفرضها عليه النظام الاجتماعي، وكل إخلال به يهدد توازن هذا النظام، ووعي الشخص وإستقلاله لا يتحققان في غياب التنظيم الذي \* . وتوازن الذات

تدخله اللغة وإستعمالاتها الصحيحة والتي بها ينفتح على العالم وعلى الآخرين . من أمثاله .

### **الأطروحة-3 :**

يرى غوسدورف بأن معرفة الذات لا تتحقق بمجرد النظر إلى أنفسنا والتأمل فيها، إنها لا تتحقق، إلا بواسطة العالم وفي العالم، وهنا نتكلم عن الإنسان كشخص يكتمل مع الآخر ويكتسب قيمته داخل الجماعة.

### **المفاهيم-4:**

هو قدرة الفرد على العيش ماديا وأخلاقيا بمعزل عن **الاستكفاء§** الآخرين، بمعنى أنه يكون قادرا على تحقيق حاجياته في استقلالية عن الآخرين، وهو ما يختلف عن طابع الإنسان باعتباره كائنا مدنيا واجتماعيا بطبعه.

هو مقابل الأنا، وهو الآخر الذي تعيش الأنا في علاقات معه، **الغير§** وتكون علاقة الأنا بالغير مبنية على الصداقة أو على الغرابة... وقد يكون الغير فردا أو جماعة أو ثقافة.

ظاهرة اجتماعية، تنعكس في كون الأفراد يترابطون فيما بينهم **التضامن§** في شكل بنية تضامنية، وقد يكون تضامنا آليا كما في المجتمعات البدائية، وقد يكون تضامن عضويا في المجتمعات التي تعرف كثافة سكانية كبيرة ((كما يرى إميل دوركايم

### **الأساليب الحجاجية**

الأسلوب	الحمل	الوظيفة
لعرض	.....	عرض العلاقة القائمة بين المجتمع واللغة كنظام اجتماعي .
لتمثيل	.....	إثبات أن المجتمع يفرض سلطته على أفرادها من خلال سنّ لقوى عليهم استعماله على نحو صحيح .
لإستنها	.....	"إن إدخال النظام على الكلمات. هو في نفس الوقت إدخال النظام على أفكارنا. وننظم العلاقات بين الناس"

لا ينبغي أن ننسى، أن الغنى لا يوجد في: **النفى**  
...يقبل... ويتخلى: **التقابل**... التضامن، الاستكفاء، الاستقلال: **أمثلة**... التحيز

## اللغة والسلطة: "فريدرك نيتشه" تحليل نص

تأطير إشكالي:

كيف يمكن النظر إلى اللغة كعلامة للسلطة؟  
 وإلى أي حد سلطة اللغة يمكن أن نقول أنها مرتبطة ببنيتها التركيبية الداخلية، -  
 أم أن سلطة اللغة ترتبط بالمؤسسات الاجتماعية والأشخاص الناطقين لها

كيف تمارس اللغة سلطة على الفكر؟-: **أ\* إشكال النص**  
 ما الذي يجعل القوي يحكم على أفعاله بأنها طيبة؟-

هو كل إكراه يمارس على الفرد ضدا على إرادته: **السلطة# ب\* مفاهيم النص**  
 ووعيه، سواء كان إكراها بيولوجيا {الغريزة} أو سيكولوجيا {اللاشعور} أو  
 ...سيكولوجيا {اللغة، القوانين

مجموع العمليات النفسية التي يطلب الإنسان بواسطتها مبادئ الأشياء: **الفكر#**  
 اعتمادا على التأمل والترتيب والقصدية

1: تأكيد صاحب النص أن اللغة كفعل يمرر السلطة حيث: **ج\* عناصر الأطروحة**

الطيبون، طيبون بالفعل، كممارسة مهيمنة  
2؛ إقرار صاحب النص أن أفعال اللغة هي أفعال السلطة كهيمنة على الآخر  
{اللغة كسلطة تمارسها الطبقة الحاكمة على الطبقة المحكومة  
:خطاطة مفاهيمية

|| ||  
السلطة # اللغة #  
خاصية إنسانية السيادة || ||

|| ||  
هي تعبير عن القوة  
ماهو داخلي  
وخارجي.

|| ||  
للالاند المؤسسات والدولة  
كفيلسوف ألماني حاول في كتابه "فريدريك نيتشه" # إن- :د\* أطروحة النص  
جنيالوجيا الأخلاق، أن يرصد العلاقة القائمة بين اللغة والفكر، من خلال  
استقطابه لمنطق الفقراء والنبلاء ، معتبرا أن كل التسميات التي تطلق من طرف  
الفقراء، هي تسميات فرضة ذاتها كفعل على هذه الطبقة الكادحة، حيث الطيبون  
فرضو سلطة الطيبوبة عن طريق الفعل والممارسة. كل هذا  
يعطينا المعاني الكبرى والعامة في المجتمعات {حكم النبلاء "نيتشه" # وحسب  
{للفقراء والعبيد

:لقد اعتمد صاحب النص على أساليب حجاجية من بينها- :و\* حجاج النص  
:أسلوب المثال #

:ومن مؤشره الدال في النص  
"...النبيل والحقير ... القديم والجديد"  
ليبرز صاحب النص أن العلاقة الجدلية بين طبقة النبلاء والفقراء :مضمونه-  
والخطابات والمضامين الجديدة والقديمة تفرض ذاتها كفعل على الطبقة الأخرى

## "مناقشة نص "رولان بارت"

؛- كيف تأسس السلطة لمنطق استمرارية القديم في :1=إشكال النص#

؛1=إبراز صاحب :2=عناصر الأطروحة# الجديد عن طريق اللغة؟  
النص أن جدلية العلاقة بين اللغة والسلطة يمكن تناولها بعيدا عن منطق  
"النتشاوي" القائل بثنائية ~النبيل والحقير~، بل يمكن رصدها وفق  
المنطق الجديد والقديم .

؛2- إبراز "رولان بارت"، أن منطق الجديد والقديم يأسس وفق منطق  
الإعلام، < التكرار، حيث أن الدولة إيديولوجيتها، تسخر كل وسائلها  
، التي تخدم الدولة المتوافقة. مع إيديولوجيتها >>...المدرسة، الأغنية  
بخطاب سياسي.

؛3- إبراز "رولان بارت"، أن الجماهير بثقافتهم الهجينة يساهمون في  
تكرار كل تلك المضامين والخطابات الإيديولوجية التي ماهي إلا خطابات  
قديمة تغيرة وسائلها.

أبرز لنا صاحب النص رولان بارت جدلية العلاقة :3=أطروحة النص#  
بين السلطة واللغة بعيدا عن منطق النتشاوي القائم بين ثنائية النبيل  
والحقير، حيث أكد لنا بأنه يمكن تناول تلك الجدلية وفق مبدأ الجديد  
والقديم الذي يأسس بدوره وفق منطق التكرار، حيث أن الدولة تسخر كل  
وسائل، ((الإعلام، المدرسة، الموسيقى...))، واعتبر هذا الأخير يساهم  
في جل الخطابات الإيديولوجية والسياسية نظرا لثقافتهم الخجولة كما أكد  
أن جل تلك الخطابات الإيديولوجية ماهي إلا خطابات قديمة تغيرت  
وسيلتها في منظور لوسائل الجديد.

ويتحدث رولان بارت عن خاصيتين أساسيتين للسان هما:  
ذلك أن الإنسان يعتمد في إثباته أو نفيه لأفكار: **سلطة الإثبات والتوكيد القطعي -أ-**  
ما أو الشك فيها على أدوات لغوية تتعلق برموز اللسان وقواعده النحوية  
والإعرابية والتركيبية. كما يتحدث بارت عن أقنعة خاصة باللغة، ولعل المقصود  
بذلك هو أن اللغة تمارس علينا سلطة خفية لا نكاد نحس بها، وفي نفس الوقت  
أن المتكلم باللغة يمارس التمويه والخداع على الآخرين بالاعتماد على الأدوات  
التي تتيحها لعبة اللغة.

ولعل المقصود بذلك هو أن اللغة تجعل الإنسان: **الطابع القطيعي للتكرار -ب-**  
خاضعا وتابعا لسلطتها وكأنه فرد داخل قطيع. أما طابع التكرار فيتجلى في كون  
قواعد اللغة هي قواعد متوارثة وتكرر نفسها جيلا بعد جيل، وهي بذلك تترسخ  
لدى أفراد المجتمع وتمارس عليهم سلطة داخلية.

:الدرس الموالي

مفهوم المجتمع: تقديم عام